

## بحث بعنوان

نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية

إعداد الباحثة

فدوى محمد علي الجريان

محاسبة

بلدية شرحبيل بن حسنة

هدفت الدراسة الحالية بشكل رئيسي إلى اقتراح مدخل لتطوير النظام المحاسبي الحكومي لرفع كفاءة وفعالية الاداء بالوحدات ، وذلك من خلال تحليل وتقييم الوضع الحالي للنظام المحاسبي الحكومي المطبق حالياً لغرض الوقوف على جوانب القصور ومعالجتها وجانب القوة وتدعيمها وتطويرها بالاستفادة من الأدبيات النظرية في مجال المحاسبة الحكومية إلى جانب الدراسات العربية وإسهامات المنظمات الدولية وتجارب الدول الرائدة التي أسهمت بشكل واضح وجلي في تطوير الأنظمة المحاسبية الحكومية لرفع الكفاءة والفعالية في أداء الوحدات الحكومية ، إن جهود وتجارب المنظمات الدولية كانت الركيزة الاساسية لتطوير النظم المحاسبية الحكومية وتحسين تقاريرها في بدايات العشرين.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

إن النظام المحاسبي الحكومي بشكله الحالي يشوبه العديد من القصور التي تجعله يفي بمتطلبات الرقابة المحاسبية الفعالة على الأداء الحكومي، وكذلك التبيوب الحالي للموازنة القائم على تطبيق الأسلوب التقليدي في إعداد الموازنة العامة للدولة التي توفر المعلومات و البيانات المالية والإدارية، التي تساعد الوحدات الحكومية على القيام بمهامها وتحقيق الكفاءة والفعالية وهذا يستدعي ضرورة تطويره ليكون قادراً على تحقيق الأهداف المتطورة التي ينبغي أن يخدمها.

وأوصت الدراسة ضرورة الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة والمنظمات المهنية في تطوير النظام المحاسبي الحكومي والتركيز على الكفاءة والفعالية وذلك من أجل تعزيز محاسبة المسؤولية اختصار للوقت وكذلك تجنب الأخطاء الممكن حدوثها، في النظام المحاسبي الحكومي الحالي من خلال التحول بشكل مدروس من الأساس النقدي إلى أساس الاستحقاق، وكذلك ضرورة تطوير أسلوب إعداد الموازنة في الوحدات الحكومية بالتحول تدريجياً من موازنة البنود إلى موازنة البرامج والأداء، إضافة إلى ضرورة الاهتمام بالتركيز على المخرجات بدلاً من المدخلات وكذلك التحول من العمليات إلى النتائج والتركيز على الكفاءة والفعالية بدلاً من الالتزام بالارتباطات في الموازنة.

<https://jaspps.com>**Abstract**

The study dealt with the development of the accounting system in the Directorate of Education Najaf, where the problem of research in that government units service uses an old accounting system is not developed and does not keep pace with the modern scientific methods as it has been established since the establishment of the Iraqi state and was accompanied by a change marked to meet the needs of different beneficiaries, And the ineffectiveness of this system in terms of supervision and application of financial regulations and procedures and the existence of an unsuitable work environment and a human cadre is not trained and qualified uses available resources. The aim of this study is to shed light on the accounting system in the General Directorate for the Education of Najaf Governorate and the possibility of developing proposals for its development in order to ensure its performance improvement and increase its ability in accounting and administrative control and evaluating the performance of employees. The importance of research by highlighting the role that can be played by the effective system of accounting information in the control and evaluation of the performance of government service units and measuring the cost of services, in the absence of profit factor as one of the important indicators to assess the performance of government units. The research concludes to not keep up with the accounting system and the information system for environmental variables and modern developments as this system is old compared to the modern techniques and practices used. It recommends to develop an organized and studied plan for the purpose of preparing training programs for the development of employees, which will lead to the improvement of their performance in the field of accounting, auditing and technological.

## المقدمة:

النظام المحاسبي الحكومي هو أحد الأنظمة المعلوماتية في الوحدة الحكومية يتفاعل معبئتها الداخلية والخارجية، لأن القطاع الحكومة نشاطه يهدف لتحقيق المصلحة العامة ويخضع للمسائلة القانونية كما يخضع لاعتبارات سياسية، إدارية، اقتصادية، اجتماعية ومالية مما ينعكس بالضرورة على بيئته والوظائف التي يخدمها والأغراض التي يسعى إلى تحقيقها، فالنظام المحاسبي الحكومي يتولى تتبع الآثار المالية لنشاط وحدات القطاع الحكومي وهي وحدات تسعى إلى تحقيق الربح وإنما يتم إنشاها لتحقيق المصلحة العامة من خلال تقديمها لخدمات متعددة، ويهدف البحث إلى تطوير النظام المحاسبي الحكومي بما يواكب التطورات الحاصلة في حقول المحاسبة والمراجعة ومعاييرها المهنية بالانتقال من تطبيق الأساس النقدي إلى أساس الاستحقاق بغية تمكين الوحدات الحكومية من اتخاذ القرارات المناسبة تطويرها وكذلك إنشاء قاعدة بيانات مركزية وتدريب وتأهيل الأفراد (العاملين) وفتح قنوات اتصال للمعلومات من خلال انسيابية تدفق البيانات بين الأقسام (أوامر إدارية، كتب رسمية).... واعتماد معالجة نقاط الضعف وزيادة نقاط القوة واستخدام البر امج على أشخاص مبرمجين ومحاسبين يعملون في الإلكترونية المتطورة في إدارة عمل كل قسم مرتبطة بالقاعدة المركزية.

## **مشكلة البحث:**

تكمن مشكلة البحث في نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية الخدمية ولم يصاحبها تطوير ملحوظ بما يلبي احتياجات الأطراف المستفيدة المختلفة لاتخاذ القرارات الرشيدة ويمكن حصر عناصر مشكلة البحث بالتالي :

1- هل النظام المحاسبي يلبي احتياجات متخذي القرارات؟

2- هل المجموعة المستندية والدفترية توفر معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية ؟

### أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من أهمية النظام المحاسبي الحكومي وما يوفره من معلومات تساعد الإدارة والأقسام والجهات الأخرى في اتخاذ القرارات , وإنجاز وظائفها المتمثلة بالتخطيط والتنظيم والرقابة والتقييم للأداء وقياس كلفة خدماتها إذ إنه يستند إلى مجموعة من القواعد والمعايير والتشريعات.

### أهداف البحث

1. بيان أبعاد تدقيق الأداء ومدى الحاجة إليه لضمان الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.
2. تقييم نظام المعلومات المحاسبي الحكومي بالأردن من حيث ملائمته لأغراض تدقيق الأداء في ضوء الهدف الحديثة للنظام المحاسبي الحكومي.
3. تقديم المقترحات لتطوير النظام المحاسبي الحكومي لأغراض تدقيق الأداء.

### فرضيات الدراسة:

1. لا يوفر النظام المحاسبي الحكومي الحالي المعلومات الملائمة لأغراض تدقيق كفاءة الأداء في القطاع الحكومي الأردني.
2. لا يوفر النظام المحاسبي الحكومي الحالي المعلومات الملائمة لأغراض تدقيق فاعلية الأداء في القطاع الحكومي الأردني.
3. لا توجد حاجة لتطبيق أسلوب تدقيق الأداء في القطاع الحكومي الأردني.

## ما هي المحاسبة الحكومية؟

المحاسبة الحكومية هي فرع من فروع علم المحاسبة الذي يركز على تقييم حسابات المنظمات الحكومية وعملياتها المالية. تختلف المحاسبة الحكومية عن أشكال أخرى من المحاسبة بعدة جوانب. فهي على سبيل المثال، غير تجارية بطبيعتها ولا تهدف إلى تحقيق الأرباح كما هو الحال في المؤسسات التجارية.

## ما هو الهدف من المحاسبة الحكومية؟

المحاسبة الحكومية تلعب دورًا حيويًا في إدارة الأموال العامة وتوجيهها لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للدولة. تهدف المحاسبة الحكومية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية التي تساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة والكفاءة في إدارة الموارد العامة.

### • الشفافية والمساءلة

أحد الأهداف الأساسية للمحاسبة الحكومية هو تحقيق الشفافية في كيفية استخدام الأموال العامة. من خلال إعداد تقارير مالية دقيقة وشاملة، يمكن للمواطنين وأصحاب المصلحة مراقبة ومراجعة كيفية تخصيص وإنفاق هذه الأموال. هذا يعزز الثقة بين الحكومة والمجتمع ويساهم في بناء ثقافة من المساءلة، حيث تكون الحكومات ملزمة بتوضيح كيفية استخدام الأموال العامة والرد على استفسارات وشكاوى المواطنين.

### • الكفاءة والفعالية

المحاسبة الحكومية تهدف أيضًا إلى تحسين الكفاءة في إدارة الموارد العامة. من خلال تتبع النفقات والإيرادات بدقة، يمكن للحكومات تحديد المجالات التي يمكن فيها تحسين الأداء وتخفيض التكاليف. كما

<https://jaspps.com>

تساعد المحاسبة الحكومية في ضمان أن البرامج والمشاريع الحكومية تحقق الأهداف المرجوة منها بكفاءة وفعالية، مما يعني تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الموارد المتاحة.

- التخطيط المالي وإعداد الميزانيات

تعد المحاسبة الحكومية أداة أساسية في عملية التخطيط المالي وإعداد الميزانيات. من خلال تقديم معلومات مالية دقيقة، يمكن للمسؤولين الحكوميين تقدير الإيرادات المستقبلية وتخصيص النفقات بشكل يضمن تحقيق التوازن المالي. هذا يساعد في تجنب العجزات المالية غير الضرورية ويضمن استدامة المالية العامة على المدى الطويل.

- الامتثال للقوانين واللوائح

من الأهداف الأخرى للمحاسبة الحكومية ضمان الامتثال للقوانين واللوائح المالية. من خلال نظام محاسبة منظم، يمكن للحكومات التأكد من أن جميع العمليات المالية تتم وفقاً للقوانين والمعايير المحاسبية المعتمدة، مما يقلل من مخاطر الفساد والهدر المالي.

- دعم اتخاذ القرار

توفر المحاسبة الحكومية معلومات مالية دقيقة وموثوقة يمكن استخدامها في دعم عملية اتخاذ القرار. سواء كان ذلك في إعداد السياسات العامة أو في تخصيص الموارد لمشاريع محددة، فإن البيانات المحاسبية توفر أساساً قوياً لاتخاذ قرارات مستنيرة تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للدولة.

## خصائص المحاسبة الحكومية

### • الشفافية والمصداقية

تتطلب المحاسبة الحكومية تقديم معلومات موثوقة وشفافة حول النفقات والإيرادات الحكومية. هذا يساعد في الحفاظ على مستوى عالٍ من المصداقية ويعزز ثقة الجمهور في كيفية إدارة الأموال العامة. الشفافية تتيح للمواطنين وأصحاب المصلحة مراقبة وفهم كيفية استخدام الموارد المالية للدولة.

### • الالتزام بالمعايير والقوانين

تحكم المحاسبة الحكومية مجموعة من المعايير والقوانين المحاسبية المعترف بها دوليًا أو محليًا، مثل معايير المحاسبة الحكومية الدولية (IPSAS). الالتزام بهذه المعايير يضمن التوافق والتنسيق في إعداد وتقديم التقارير المالية، مما يساهم في دقة وموثوقية المعلومات المالية المقدمة.

### • التركيز على المصلحة العامة

تهدف المحاسبة الحكومية إلى خدمة المصلحة العامة وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للدولة. لذلك، يتعين على المحاسبين الحكوميين الحرص على استخدام الموارد المالية بكفاءة وفعالية لتحقيق أعلى قدر من الاستفادة المالية، وضمان تحقيق الأهداف التي تصب في مصلحة المواطنين.

### • التقارير والمعلومات الإضافية

تتطلب المحاسبة الحكومية تقديم تقارير مفصلة ومعلومات إضافية تساعد في فهم وتحليل الأوضاع المالية والأداء الحكومي. تشمل هذه التقارير تفاصيل عن النفقات والإيرادات، وسياسات المالية، والميزانيات العامة، والعجز المالي، والدين العام، وغيرها من المعلومات الضرورية لصنع قرارات مستنيرة.

## • الرقابة والمراقبة

تلعب المحاسبة الحكومية دورًا حيويًا في ضمان الرقابة المالية ومراقبة استخدام الموارد العامة بفعالية وشفافية. تشمل هذه الرقابة إجراءات التدقيق الداخلي والخارجي للتحقق من صحة واستقامة العمليات المالية والمحاسبية. يساهم ذلك في الكشف عن أي مخالفات أو أخطاء محتملة، ويعزز من سلامة العمليات المالية الحكومية.

هذه الخصائص تجعل المحاسبة الحكومية أداة حيوية في إدارة الأموال العامة بفعالية، وتساعد في تحقيق الاستدامة المالية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

## ما هي أنواع المحاسبة الحكومية؟

تتعدد أنواع المحاسبة الحكومية التي تستخدمها الجهات الحكومية لضمان إدارة مالية فعالة وشفافة. وفيما يلي بعض الأنواع الشائعة للمحاسبة الحكومية:

### • المحاسبة المالية الحكومية

تركز على تسجيل وتوثيق العمليات المالية والمعاملات المتعلقة بالجهات الحكومية. تشمل هذه المعاملات الإيرادات، والنفقات، والمصروفات، والتحصيلات، والتحويلات المالية الداخلية والخارجية. الهدف الرئيسي هو توفير صورة دقيقة وشاملة للوضع المالي للجهة الحكومية.

- المحاسبة التحليلية الحكومية

تستخدم لتحليل البيانات المالية وتقديم تقارير وتحليلات مفصلة تساعد في فهم الأداء المالي للجهات الحكومية. تساهم هذه المحاسبة في تحديد المشكلات المالية والفرص الإدارية، مما يساهم في تحسين الكفاءة والفعالية في استخدام الموارد المالية.

- محاسبة التكاليف الحكومية

تركز على تحديد وتقييم التكاليف المرتبطة بتقديم الخدمات الحكومية. تهدف هذه المحاسبة إلى تقييم كفاءة وفعالية نفقات الجهات الحكومية وتحقيق التوازن بين الجودة والتكلفة. تساعد في توجيه الموارد بطريقة أكثر فعالية وتحديد المناطق التي يمكن فيها تخفيض التكاليف دون التأثير على جودة الخدمات.

- المحاسبة الضريبية الحكومية

تختص بتطبيق القوانين الضريبية وتحصيل الضرائب من المؤسسات والأفراد. تضمن هذه المحاسبة التزام الجميع بالتشريعات الضريبية المعمول بها وتساهم في توفير الإيرادات اللازمة لتمويل الخدمات والمشاريع الحكومية.

- المحاسبة الإدارية الحكومية

تركز على توفير المعلومات المالية والإدارية للإدارة العليا في الجهات الحكومية لاتخاذ قرارات استراتيجية وتخطيط الموارد. تشمل إعداد الميزانيات، وتقديرات الإيرادات والنفقات، وتحليل الأداء المالي. تساعد هذه المحاسبة في توجيه السياسات المالية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

## • المزيج المحاسبي

قد تستخدم الجهات الحكومية تراكيب محاسبية متعددة أو توظيف نهج مختلط حسب احتياجاتها وطبيعتها. هذا يساعد في تحقيق إدارة مالية شاملة وفعالة، تلبي مختلف الجوانب والاحتياجات المالية والإدارية.

من خلال هذه الأنواع المختلفة من المحاسبة الحكومية، تستطيع الجهات الحكومية تحقيق أهدافها المالية والإدارية بفعالية وشفافية، مما يساهم في تعزيز الثقة العامة وتحقيق التنمية المستدامة.

### قيود المحاسبة الحكومية

تلعب القيود المحاسبية في المحاسبة الحكومية دورًا جوهريًا في توثيق وتسجيل العمليات المالية والمحاسبية للجهات الحكومية. تتمثل أهمية هذه القيود في توفير نظام متكامل يضمن الدقة والشفافية في التعاملات المالية. وفيما يلي بعض الفئات الرئيسية للقيود المحاسبية في المحاسبة الحكومية:

#### 1. إيرادات حكومية

تشمل الإيرادات الحكومية المبالغ المحصلة من النشاطات الحكومية مثل الرسوم والضرائب والرسوم التنظيمية. يتم إنشاء قيود محاسبية لتسجيل هذه الإيرادات بطريقة تضمن التوثيق الصحيح والتسوية الدقيقة للحسابات.

#### قيد الإيرادات الحكومية:

مدین: الحسابات البنكية (زيادة في النقدية)

دائن: إيرادات حكومية (زيادة في الإيرادات)

## 2. أمانات للغير

قد تتلقى الجهات الحكومية مبالغ مالية أو أصولاً عينية كأمانات من الغير، مثل الودائع النقدية للحسابات المصرفية أو الأصول المستلمة للحفاظ بالنيابة عن الأفراد أو المؤسسات الأخرى. يتم إنشاء قيد محاسبي لتسجيل هذه الأمانات، مما يضمن حفظها وتوثيقها بدقة لصالح الجهة المستفيدة.

### قيد الأمانات للغير:

مدین: الحسابات البنكية (زيادة في النقدية)

دائن: أمانات للغير (زيادة في الالتزامات)

## 3. تسديد للعهد من الغير

في بعض الأحيان، تقوم الجهات الحكومية بأداء التزامات مالية نيابة عن الأفراد أو المؤسسات الأخرى، مثل دفع المستحقات الضريبية أو تسديد الديون. يتم إنشاء قيد محاسبي لتسجيل هذه العمليات، مما يضمن توثيق تسديد العهد بدقة.

### قيد تسديد للعهد من الغير:

مدین: مصروفات أو التزامات (زيادة في المصروفات)

دائن: الحسابات البنكية (نقص في النقدية)

#### 4. مصروفات حكومية

تشمل المصروفات الحكومية النفقات التي تتحملها الجهات الحكومية لتقديم الخدمات العامة وتنفيذ المشاريع. يتم إنشاء قيود محاسبية لتوثيق هذه المصروفات.

قيد المصروفات الحكومية:

مدین: مصروفات حكومية (زيادة في المصروفات)

دائن: الحسابات البنكية (نقص في النقدية)

#### 5. التحويلات المالية الداخلية والخارجية

تشمل التحويلات المالية الداخلية بين الإدارات الحكومية أو التحويلات الخارجية إلى جهات خارجية. يتم توثيق هذه التحويلات من خلال قيود محاسبية تضمن تسجيل جميع المعاملات بدقة.

قيد التحويلات المالية الداخلية:

مدین: حساب الإدارة المحولة إليها (زيادة في النقدية)

دائن: حساب الإدارة المحولة منها (نقص في النقدية)

ما هو الفرق بين المحاسبة الحكومية والمحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية؟

نقدم مقارنة بين المحاسبة الحكومية وبعض أنواع المحاسبة الأخرى، مثل المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية.

الخاصية	المحاسبة الإدارية	المحاسبة المالية	المحاسبة الحكومية
الهدف	تقديم معلومات للإدارة لاتخاذ قرارات استراتيجية	توثيق الوضع المالي للشركات والمؤسسات الخاصة	إدارة وتوثيق الأموال العامة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للدولة
المستخدمون	المدرء والإدارات التنفيذية	المستثمرين، والمقرضين، والمحللين الماليين	الجهات الحكومية والمواطنين وأصحاب المصلحة العامة
التقارير	تقارير تحليلية وتنبؤية لتخطيط الموارد	القوائم المالية (مثل الميزانية العمومية، قائمة الدخل)	تقارير مالية سنوية وشهرية لمراقبة النفقات والإيرادات
القوانين والمعايير	لا توجد معايير محددة، تعتمد على احتياجات الإدارة	المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)	معايير المحاسبة الحكومية الدولية (IPSAS) أو المحلية
التركيز	الكفاءة والفعالية في تحقيق الأهداف التشغيلية	الربحية وتحقيق العوائد المالية	الشفافية والمساءلة، وإدارة الموارد العامة بفعالية
الامثلة	- تحليل التكلفة والعائد -n-تخطيط الميزانية التشغيلية	-إعداد الميزانية العمومية -n- قائمة التدفقات النقدية	-إعداد الميزانية العامة للدولة -n- تتبع النفقات والإيرادات العامة

## النتائج والتوصيات

### النتائج

استناداً إلى تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها تتلخص نتائج هذه الدراسة بما يلي:

1. يوجد تأثير متوسط لنظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في مؤسسات الدولة على الرقابة المالية.
2. يوجد تأثير مرتفع لنظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في مؤسسات الدولة على الرقابة الإدارية.
3. تلعب الرقابة المالية دوراً في تعزيز المساءلة والشفافية في ظل نظم المعلومات المحاسبية.
4. تلعب الرقابة الإدارية دوراً في تعزيز المساءلة والشفافية في ظل نظم المعلومات المحاسبية.

### توصيات

- 1 . ضرورة تعزيز استخدام نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في مؤسسات الدولة، لأنها تقود إلى إمكانية التحقق من صحة الإيرادات والنفقات في المؤسسات، والتأكد من أنها تسير وفقاً للخطة المعدة مسبقاً ووفقاً للقوانين والأنظمة والتعليمات واللوائح، واستخدام الموازنات التقديرية، لما لها من أثر إيجابي على الرقابة المالية.
- 2 . ضرورة تعزيز استخدام نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في مؤسسات الدولة، من خلال تفعيل تكنولوجيا المعلومات في الإشراف والملاحظة، وإمكانية التفتيش بسهولة، لما لها من أثر إيجابي على الرقابة الإدارية.

<https://jaspps.com>

3 . ضرورة زيادة الاهتمام بتفعيل الرقابة المالية في ظل نظم المعلومات المحاسبية ، وذلك لما لها من دور في تعزيز المساءلة والشفافية.

المصادر:

### المراجع العربية

- تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية الخدمية ، بحث تطبيقي في المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف، اعدد : الدكتور حيدر كريم كاظم ، الدكتور عبد الزهرة سلمان الروازق.
- تطوير النظام المحاسبي الحكومي لأغراض تدقيق الأداء في القطاع الحكومي الأردني، إعداد : محمد مفلح القطيش.
- أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على مهام مدققي ديوان المحاسبة الأردني في تعزيز المساءلة والشفافية دراسة ميدانية، اعداد: عون الشبيل ، محمد المومني.
- أثر الأساليب الكمية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية ، اعداد : د. جمال سالم.

### المواقع الإلكترونية

- <https://www.skillcoacheg.com>
- <https://ae.linkedin.com>